



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثالثة

روما، 7 - 11 أبريل/نيسان 2008

اقترح لاعتماد توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

البند 13-5 من جدول الأعمال المؤقت

أولاً - معلومات أساسية

1 - تُعرض على هيئة تدابير الصحة النباتية في دوراتها السنوية العادية مسائل كثيرة لكي يوافق عليها الأعضاء. وهذه المسائل قد تكون ذات مستويات مختلفة من الأهمية وذات انعكاسات مختلفة إلى حد كبير بالنسبة لأعضاء الهيئة. وهي يمكن أن تشمل ما يلي:

- (1) المعايير المطروحة من أجل اعتمادها
- (2) توصيات تنفيذية أو إدارية طويلة الأجل
- (3) قرارات إجرائية طويلة الأجل
- (4) قرارات إجرائية قصيرة الأجل.

2 - ويُقترح أن تستعرض هيئة تدابير الصحة النباتية كيفية توثيق هذه القرارات التي تتم الموافقة عليها وكيفية تسجيلها وأن تنظر فيما إذا كان من الضروري اتخاذ أي إجراء بشأنها.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

المعايير

3 - تشير المادة العاشرة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى الكيفية التي يجب أن تعتمد بها هيئة تدابير الصحة النباتية المعايير الدولية. وبعد اعتماد المعايير الدولية للصحة النباتية فإنها تُنشر وتأخذها الأطراف المتعاقدة في الاعتبار، حسب الاقتضاء، عند الاضطلاع بأنشطة تتعلق بالاتفاقية. والمعايير الدولية للصحة النباتية مرقمة بالتتابع وفقاً لسنة أول اعتماد وإدراج لها على جدول الأعمال. وفي حالة تنقيح معيار دولي قائم للصحة النباتية، فإنه يحتفظ بنفس الرقم الذي كان يحمله المعيار الدولي الأصلي.

4 - ويُرتأى أن هذا النظام مرضٍ وأن هيئة تدابير الصحة النباتية لا تحتاج إلى إعادة النظر في هذا النظام في الوقت الحاضر.

التوصيات التنفيذية أو الإدارية الطويلة الأجل

5 - يجوز أيضاً أن تعتمد هيئة تدابير الصحة النباتية توصيات من اللازم أن تنظر فيها الأطراف المتعاقدة أو الأمانة أو كلاهما عند الاضطلاع بعملها المتعلق بوقاية النباتات. ويلزم توثيق هذه التوصيات وتسجيلها واستعراضها من حين لآخر من قِبل هيئة تدابير الصحة النباتية ويلزم إما تنقيحها لجعلها آنية أو يلزم حذفها إذا لم تعد ثمة حاجة إليها. وهي وثيقة الصلة بالعمل التنفيذي أو الإداري للأطراف المتعاقدة وللأمانة بصفة مستمرة.

6 - ومن أمثلة هذه الأنواع من التوصيات ما يلي:

- 1- توصيات الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2001)، التي انطوت على إقرار لجوانب الصحة النباتية المتعلقة بالكائنات الحية المحوّرة وبأنواع الدخيلة الغازية (الفقرة 34 والمرفق الثالث عشر من تقرير الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية)
- 2- توصيات الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2003)، المتعلقة باستخدام بروميد الميثيل لأغراض الصحة النباتية (الفقرة 71 والمرفق الثامن من تقرير الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية)
- 3- توصيات الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2005)، المتعلقة بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي (الفقرة 148 من تقرير الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية)
- 4- توصيات الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2005)، المتعلقة بالخطوط التوجيهية المالية لحساب الأمانة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الفقرتان 111 و115 والمرفق السادس عشر من تقرير الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية)

5- توصيات الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2004)، والدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2005)، والدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية (2006)، والدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية (2007)، المتعلقة بالحاجة إلى مساهمات من أجل حساب الأمانة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

7- ويجري حالياً تسجيل هذه التوصيات بأشكال مختلفة، وتُستخدم فيها أنواع مختلفة من مجموعات الكلمات، وتكون في بعض الأحيان على شكل مرفق لتقرير هيئة تدابير الصحة النباتية وترد في بعض الأحيان بالكامل ضمن تقرير الهيئة نفسه. وهذا يؤدي إلى صعوبة في تتبع هذه الأنواع من القرارات.

8- ويحتوي الدليل الإجرائي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على معظم التوصيات التنفيذية أو الإدارية الطويلة الأجل الصادرة عن الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية. وتضاف أية توصيات جديدة إلى الدليل الإجرائي، ولكن التوصيات القديمة لا تُحذف منه، إلا إذا ذكر تحديداً أن التوصيات الجديدة هي تعديلات لتوصيات أسبق. وقد تضيف التوصيات الجديدة إلى قرارات أسبق، وقد تتعارض مع قرارات أسبق، أو قد تكون تكراراً جزئياً لقرارات أسبق.

9- ويُقترح أن تستعرض هيئة تدابير الصحة النباتية هذه الحالة وتضع نظاماً لتوثيق وتسجيل هذه التوصيات على نحو مناسب. ويرد في الجزء ثانياً أدناه اقتراح بشأن شكل هذه التوصيات.

10- وقد يكون ضرورياً إلى جانب ذلك إعادة النظر في التوصيات الأسبق واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي تجسيدها، كما هي أو بشكل موحد أو معدّل، في النظام.

القرارات الإجرائية الطويلة الأجل

11- يجوز أن تتخذ هيئة تدابير الصحة النباتية قرارات إجرائية طويلة الأجل من قبيل: اعتماد اختصاصات الأجهزة الفرعية وغيرها من الأجهزة أو أفرقة الخبراء أو الجماعات المستمرة ونظمها الداخلية؛ وتوجيهات أخرى لتشغيل الجماعات؛ وإجراءات تتعلق بعملية وضع المعايير أو تسوية النزاعات؛ وقرارات تتعلق بالمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

12- وهذه القواعد تستخدمها الأمانة والأجهزة أو الأفرقة أو الجماعات بصفة مستمرة أثناء أدائها لعملها. وتسجل القرارات، بعد اتخاذها، في تقرير هيئة تدابير الصحة النباتية، ويجوز استعراضها وتنقيحها من حين لآخر. وتكون مهمة أساساً للأجهزة التي اتخذت من أجلها ولا تؤثر تأثيراً مباشراً على العمل الذي تقوم به الأطراف المتعاقدة.

- 13 - ويحتوي الدليل الإجرائي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على قرارات إجرائية طويلة الأجل اتخذتها الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية. ويُقترح أن تطلب الهيئة إلى الأمانة أن تستعرض استعراضاً متعمقاً القرارات الإجرائية الطويلة الأجل المسجلة في الدليل الإجرائي لكي تضمن عدم تسجيل قرارات مكررة أو متعارضة فيه.
- 14 - وفيما يتعلق بإجراءات وضع المعايير، يُلاحظ أن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة، بموجب البند 9-5 من جدول الأعمال، إلى أن تطلب من أمانتها إعداد قائمة موحدة بجميع إجراءات وضع المعايير التي سبق لهيئة تدابير الصحة النباتية اعتمادها. والاستعراض المقترح في الفقرة الواردة آنفاً ينبغي أن يأخذ هذا في الاعتبار.

القرارات الإجرائية القصيرة الأجل

- 15 - إن القرارات الإجرائية القصيرة الأجل هي تلك التي توافق فيها هيئة تدابير الصحة النباتية على تدابير يجب اتخاذها أو على تعليمات يجب اتباعها في موعد محدد. وهذه التدابير أو التعليمات تُنفذ عادة مرة واحدة أو تنطبق على برنامج عمل السنة التالية. ومن بين الأمثلة ما يلي:

- 6- إنشاء مجموعة تركيز لإعداد إجراء أو الاضطلاع بمهمة محددة
 - 7- إجراء مسح لجمع بيانات
 - 8- اعتماد برنامج العمل السنوي لوضع المعايير، أو تبادل المعلومات، أو بناء القدرات
 - 9- الموافقة على ميزانية من أجل حساب الأمانة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
 - 10- مطالبة الأمانة بأن تؤدي مهمة محددة.
- 16 - وبعد استكمال التدابير أو تنفيذها والإبلاغ عن ذلك، قد تُتخذ قرارات للمتابعة حسب الاقتضاء. وهذه الاتفاقات بشأن التدابير أو التعليمات المحددة تُسجل في تقرير هيئة تدابير الصحة النباتية، وتُحال حسب الحاجة، وتكون أهميتها بعد ذلك ضئيلة.
- 17 - ويُقترح أن تعتبر هيئة تدابير الصحة النباتية نظام تقاريرها مناسباً لهذه القرارات الإجرائية القصيرة الأجل.

ثانياً - اقتراح صيغة للتوصيات التنفيذية والإدارية الطويلة الأجل

- 18 - يُقترح أن تعتمد هيئة تدابير الصحة النباتية صيغة للتوصيات التنفيذية والإدارية الطويلة الأجل التي تستخدمها الأطراف المتعاقدة والأمانة عند الاضطلاع بعملها في مجال وقاية النباتات. وهذه الصيغة هي:

11- إحالتها كتوصيات

12- تخصيص أرقام لها تيسيراً لاستعراضها وإحالتها، ومنعاً للتكرار.

19 - ويحتوي الملحق 1 على مخطط لصيغة هذه التوصيات.

20 - وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى أن:

- 1 - تنظر في الصيغة المقترحة لتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية فيما يتعلق بالتوصيات التنفيذية والإدارية الطويلة الأجل (الملحق 1).
- 2 - تعتمد المقترحات وصيغة هذه التوصيات وتوافق على بدء اتخاذ قرارات معينة على النحو الموصوف في الملحق 1، اعتباراً من الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.
- 3 - تطلب من الأمانة أن تنظر في القرارات السابقة التي اتخذتها الدورة الأولى لتدابير الصحة النباتية ويمكن تحويلها، كما هي أو موحدة، إلى توصيات للهيئة لكي تستعرضها جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية قبل عرضها على الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.
- 4 - تطلب من الأمانة أن تستعرض على نحو متعمق القرارات الإجرائية الطويلة الأجل المسجلة في الدليل الإجرائي لتضمن عدم وجود قرارات مكررة أو متعارضة مسجلة فيه، آخذة في الاعتبار حسب الضرورة توحيد إجراءات وضع المعايير المقترح في إطار البند 9-5 من جدول الأعمال.
- 5 - توافق على استمرار النظام الحالي فيما يتعلق بالمعايير وعلى تسجيل القرارات الإجرائية القصيرة الأجل في تقارير هيئة تدابير الصحة النباتية فقط.

الملحق 1

التوصية [200W-XYZ]

إن التوصية ينبغي

- أن يكون لها عنوان يشير إلى موضوعها
 - أن يكون لها رقم يبدأ بالسنة (ومن ذلك مثلاً 2008) وثلاثة أرقام، تبدأ من 001
 - تُقدّم خلفية للحالة المتناولة في التوصية
 - تكون فقراتها مرقّمة
 - تستخدم صيغة الأفعال، من قبيل تلاحظ، توافق، تقرر، تحت في جزئها الذي يعبر عن التوصية
- وينبغي استخدام عناوين فرعية للإشارة إلى وجود فصل بين مختلف عناصر التوصية حيثما كان ذلك مناسباً.
- وفي حالة تعديل أو تنقيح توصية قائمة فإنها ينبغي أن تُلغى وأن يحمل النص المعدّل أو المنقح رقماً جديداً.
- ويجوز حذف التوصيات إذا لم تعد هامة وإذا لم يعد ضروريا إدخال تعديل عليها.